

دار الحديث في الحلقة حول الأحداث الدامية والارهابية خلال فترة صياغة المسودة للدستور واهم النقاط المتناولة كما يلي:

• استعراض عام و خلفية:

○ ابرز ما قال دكتور عباس محمد زيد

منذ تطلع الشعب اليمني للتغيير وهم تحت التهديد والقوة المعارضة للتغيير ستستهدف كل اليمنيين بمن فيهم لجنة صياغة الدستور ومن ابرزهم اغتيال الدكتور/ احمد شرف الدين.

○ ابرز ما قال الاستاد طارق نجيب الباشا

استهداف حادثه كلية الشرطة استهداف الروية الجديدة لكل اليمنيين وقد كان الشعب اليمني عقدة للتصدي لجميع الفصائل المعادية.

• التوافقات فيما بين الاعضاء

لو لم يكن هناك توافقات لما كان هناك مسوده دستور ولقد تم انجاز هذه الوثيقة بوقت قياسي برغم من ان البعض رأى تأخر اللجنة في تقديم المسودة.

• الصعوبات والتحديات والاختلافات التي واجهت الاعضاء في انشاء المسودة

- انجاز مسودة دستور لدولة اتحادية لم تكن في السابق اتحادية او مركبة .
- دراسة اكثر من اربعون دستور مختلف لتكوين دستور يناسب البيئة المختلفة في اليمن.
- تجربة المانيا لدراسة التجارب الاتحادية كانت معظم الجلسات في المانيا عبارة عن دراسة الأنظمة وتوزيع السلطات والاختصاصات بحيث تتوحد الرؤى.
- بداية صياغة المسودة في القصر الجمهوري شكلت اللجنة ثلاث مجموعات كل مجموعه انشئت دستور كامل ومن ثم استخرج من الثلاث المجموعات دستور واحد في المرحلة الاولى تم التوافق علي البعض والبعض كان يوجد بها ملاحظات ورحلات هدي الملاحظات الي دراسات اخرا.
- الاختلاف بالأراء طبيعي وصحي مالم لن يكون لها تمثيل حقيقي لكل قوة الشعب.

● اهم ما تميزت بها الثورة اليمنية لإنجاز هذه المسودة

تم عبر حوار وطني واسع وقد شمل اغلب المكونات في اليمن.

● اهم محاور ما تقوم به الهيئة الوطنية للرقابة علي تنفيذ مخرجات الحوار الوطني

كانت الهيئة امتداد واحد لمخرجات الحوار الوطني وقد وضحت ادوار وألية هذه الهيئة سواء عن طريق وثيقة الضمان داخل مؤتمر الحوار الوطني او ما تبعه من قرارات رئيس الجمهورية وكانت هناك خلاقات سياسية في عدم ممارسة الهيئة عملها علي ارض الواقع

● الخلافات

كانت وجهة نظر التنظيمات والاحزاب السياسية حول ان القرار لا يتوافق مع مخرجات وضمان الحوار الوطني الشامل مما تم تأخير التمام الهيئة الي اغسطس 2014، ولم نقم باي دور غير تجهيز اللائحة الداخلية للهيئة وكان لنا دور في متابعه والاشراف للجنة الدستور ولكن عطل هذا الدور بسبب عدم التمام الهيئة.

● مدا اهمية فكره استكمال صياغة المسودة في دولة الامارات

تجنب اللغط الاعلامي وكانت هناك انتقادات واسعة بعضها مبالغ فيها والمسودة لم تصغ في الامارات بل بدأت في القصر الجمهوري ومن ثم كان السفر الي المانيا لدراسة الاتحادية واكملنا بدولة الامارات وقد ساعد هذا في اكمال المسودة بسبب الفترة التي كانت تمر بها اليمن بأزمة استطعنا بها عدم الإحساس والخروج من جو الازمة للوصول الي اعلى التوافقات على المسودة وسلمت للرئيس من دون اي خلاف

● دور الهيئة في حال استلامها المسودة وماهيا الخطوط المسموحة في اعطاء الملاحظات

تنتظر الهيئة مسودة الدستور للبدأ في مناقشتها وفقاً للقاعدة القانونية لرئيس الجمهورية رقم 30 لسنة 2014، ثم ستبدأ مراجعة بنود المسودة ورفع تقرير للجنة صياغة الدستور ويجب بعد فترة اتفاق لجنة الدستور والهيئة الوطنية للرقابة، ثم تبدأ الامانة العامة بمراحل المشاورات العامة لهذه المسودة لنقلها الي الشارع بطرق مختلفة يستطيع المواطن عبرها رفع اقتراحاته ووجه نظره.

● هل سيتم تفعيل اعضاء الهيئة الـ 82 عبر لجان لمتابعه جميع مخرجات الحوار

مهمة الهيئة لا تقتصر في مراجعه المسودة فقط بعد اكمال اللوائح الداخلية للهيئة سيتم تشكيل لجان محددة، هذا اللجان ستقسم عليها مسوده الدستور او عمل الية تتم بها مراجعه مسودة الدستور وقد تتغير هدة الخطة علي حسب إقرارنا اللائحة الداخلية

● موقع لجنة صياغة الدستور في الهيئة التأسيسية في المرحلة الانتقالية

الهيئة التأسيسية عليها صياغة الدستور وتكونت الهيئة التأسيسية من خمسة مراحل :

○ **المرحل الولي :** المبادرة الخليجية وجميع القوى الموقعين عليها لأنه بموجبها عطلت بعض احكام الدستور النافذة ورسمت خارطة الطريق ورسمت الطريق للحوار وانشاء لجنة صياغة الدستور واستيعاب مكونات فعالة في الثورة

- المرحلة الثانية : اللجنة الفنية عملت علي تحديد قوائم مؤتمر الحوار الوطني وتحديد محاورها وتحديد فرق الحوار ،وتحديد آلية اتخاذ القرار
 - المرحلة الثالثة : مؤتمر الحوار الوطني الشامل والتي شارك فيها اكثر من 560 عضو قسمت الي تسع فرق وكانت خلاصتها تشكيل للجنة الدستور وتحقيق تطلعات الشعب ووثيقة الضمانات.
 - المرحلة الرابعة : لجنة صياغة الدستور التي كونت من 17 عضو والتي كانت من كل المكونات المختلفة للحوار .
 - المرحلة الخامسة : هيا الهيئة الوطنية التي لها الحق في الاشراف علي المسودة ومراقبة مخرجات الحوار الوطني.
- دور الهيئة والحقوق المترتبة لها

وثيقة الحوار الوطني لم تشمل تفاصيل الحياة كاملة لكنها اتت بسلسلة طويلة من المراحل عن طريق اكبر قدر في طرح القضايا العامة ولم يتم تناول تفاصيلها بشكل مفصل. وعند مطابقة الدستور اذا كان هناك اختلاف حينها سيتم الدخول الي البية اخرى. ولن يكون للهيئة الحق في اعادة نقاش في قضية معينة او تغييرها الا فقط تحت سقف مظلة المؤتمر الوطني. وسيكون دور الهيئة في كتابة تقرير عن ان المسودة مطابقة لمخرجات الحوار الوطني وهناك تقرير للمشاورات العامة ثم من بعد ذلك ترفع الي لجنة الصياغة. ايضا المشاورات العامة التي ستقوم في الامانة العامة و التي بدورها ستكون طرحها علي المواطنين بالية معينه وترفع من بعد ذلك الي لجنة صياغة الدستور تأخذ فتره بسيطة للمراجعة تم يتم اقرار المسودة النهائية عبر اعادتها للهيئة الوطنية وترفع لرئيس الجمهورية يقوم بإصدار جميع التوجيهات للاستفتاء .

● الإجراءات التي قد تعمل علي تغيير قانون ما في المسودة في حال تدخل الجمهور مثل قضية الاقاليم

الالية التي اقرتها الهيئة الوطنية هيا نشر للمسودة والمشاركة الشعبية واستقبال الملاحظات سوى كانت من النخب او الشعب او الهيئة ان كانت ملاحظات جدية ستدرسها اللجنة وترفعها للهيئة الوطنية ويتم اشهار المسودة وسيجد جميع الناس انهم شاركوا في هذا المسودة .

● هل ضمنت جميع مخرجات الحوار في الدستور

لم تتضمن كل مخرجات الحوار الوطني وذلك بسبب انها كبيرة منها ماهوا دستوري ومنها ما هو قانوني ومنها ماهوا سياسي وفيما يخص بالأسس الدستورية تضمنها المسودة واكثر من ذلك .

● هل النظام الاتحادي هو الحل لخروج اليمن من جميع الازمات

النظام الاتحادي هو احد الحلول للخروج من الازمات بسبب اختلاف المكونات في اليمن والأنظمة الاتحادية هيا احد التنظيمات العادلة التي تضمن توزيع عادل في السلطة والثروة. وكانت مخرجات الحوار الوطني لم تحدد عدد الاقاليم ولكن فوض جميع اعضاء الحوار الوطني رئيس الجمهورية لتشكيل لجنة خاصة بتحديد الاقاليم لدراستها واخراج وثيقة الاقاليم

- في حال وجود تحرك شعبي او تم الأخذ برائي مختصين دوليين في جانب موضوع الاقاليم .

سيتم العودة للمسلك القانوني ،وبما ان الرئيس هو المفوض فقد قام بتفويض وانشاء لجنة ومن ثم بث الموضوع ويجب ان يكون المسلك واضح لكي لا تتحمل الهيئة المسؤولية ولا تصل الي مرحلة ضرب مخرجات الحوار الوطني

● مدى مستوى التفاهم والتوافق بين اللجنة فيما بينهم

اعضاء اللجنة كانت فيه روح التوافق عالية والدليل هو الوقت القياسي في انجاز المسودة برغم وجود وتحفظ بعض الزملاء علي بعض النقاط لكن غالبا كانت تقر بالتوافق او التصويت ويتم التصويت كاستطلاع الرأي فقط والعودة للتوافق بسبب وجود روح التوافق بعيد عن الانتماءات السياسية.

• الدور الشعبي للدستور

موضوع مشاركة الشعب هو حق ديمقراطي في ظل الدستور الجديد. لذا لابد من وجود في احد المراحل انشاء الدستور مشاركة الأمانة العامة والتي ستقوم بدورها بطرق مختلفة لإيصالها الي الشارع وستكون متزامنة في نفس فترة مراجعه المسودة وانزلها للجمهور

• مسألة التعقيم الاعلامي هل كان غير صحي وغير شفاف

اللجنة نجحت في الالتزام بالقرار الذي أنشأته في الابتعاد عن الاعلام، وكانت هناك ملاحظات انها مخالفة للشفافية وقد يكون فيها مصادرة لأحدى مخرجات الحوار الوطني بان يكون الشعب مطلع عليها. ولأنها كانت في مصلحة اللجنة وذلك بسبب ان خروجها للشارع قد تنشأ عنها مظاهرات.

• ماهي الجهات المسؤولة في الاستعداد للمشاركة الجماعية وماهي الخطوات

المنظمات المجتمعية ستكون هي الجزء الاكبر من هذا التفاعل وتوعية الشعب ورفع صوت الناس وباستطاعتهم ان يقدموا خير هذا الجسور.

<https://www.youtube.com/watch?v=fKBfa-a2Tu8>